

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**حول اختلالات تدبير أزمة الماء بدواوير إغرغار، إكم، وتيسلان بإقليم كلميم،
وغياب التنسيق القطاعي، وضرورة برمجة سد تلي بواد إفران**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد رئيس الحكومة ،

تعاني دواوير إغرغار، إكم، وتيسلان التابعة لإقليم كلميم من خصائص حاد ومزمن في التزود بالماء الصالح للشرب، تفاقم بفعل توالي سنوات الجفاف وتراجع الموارد المائية الجوفية، مما أضحى يشكل تهديداً مباشراً للاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للسكان، ويساهم في تفاقم الهجرة القروية.

وفي هذا السياق، نسجل أن المديرية الإقليمية للتجهيز والماء بكلميم قامت بإنجاز خزان مائي حديث لفائدة مجموعة مدارس تيسلان، وهو مجهود يُشكر عليه، غير أن هذا الخزان لا يستفيد منه السكان المحليون، كما أنه يوجد، إلى حدود اليوم، دون تشغيل فعلي أو تزويد بالماء، وهو ما يطرح تساؤلات جدية حول نجاعة التدبير وغياب التنسيق بين المتدخلين.

كما نسجل، السيد رئيس الحكومة، أنه رغم الخطاب الحكومي المتكرر حول أولوية قطاع الماء وضمان الأمن المائي، فإن المديرية الإقليمية للتجهيز والماء بكلميم لا تتوفر على شاحنات صهرجية لتزويد الدواوير القروية بالماء خلال فترات الخصائص، فضلاً عن كون الآليات المتوفرة توجد في حالة متقادمة، مما يحد بشكل كبير من قدرة هذه المصالح على التدخل السريع، سواء في تزويد الساكنة بالماء أو في صيانة المسالك والطرق غير المعبدة المؤدية إلى المناطق القروية.

وفي السياق ذاته، تطالب الساكنة والجمعيات المحلية منذ سنوات ببرمجة إنجاز سد تلي بواد إفران (المعروف محلياً بواد الأدباء)، قرب ضريح سيدي أحمد أوعبلا، وبالضبط على مستوى عين "إمجاد"

(X = 90419.13 / Y = -156389.32)،

نظراً لما لهذا المشروع من أهمية استراتيجية في تجميع مياه الأمطار والوديان الموسمية، وتغذية الفرشة المائية، وإنعاش العيون والآبار، وحماية الأراضي الفلاحية والواحات من مخاطر الفيضانات والجفاف، فضلاً عن دوره في دعم الاستقرار السوسيو-اقتصادي والحد من الهجرة القروية.

وبناءً عليه، واعتباراً لمسؤوليتكم الدستورية في تنسيق السياسات العمومية وضمان انسجام تدخلات القطاعات الحكومية، نسائلكم السيد رئيس الحكومة المحترم:

1. ما هي التدابير الاستعجالية التي تعتزم حكومتكم اتخاذها لضمان التزود المنتظم بالماء الصالح للشرب لفائدة دواوير إغراغر، إكم، وتيسلان بإقليم كلميم؟

2. ما هي أسباب عدم تشغيل الخزان المائي المنجز لفائدة مجموعة مدارس تيسلان إلى حدود الساعة، وما هي الإجراءات والأجال المحددة لتفعيله وتمكين الساكنة من الاستفادة منه؟

3. هل تعتزم حكومتكم تعزيز المديرية الإقليمية للتجهيز والماء بكلميم بالوسائل اللوجستية الضرورية، ولا سيما الشاحنات الصهرجية والآليات الحديثة، لتمكينها من التدخل الفعال خلال فترات الخصائص المائي؟

4. وهل توجد دراسة تقنية أو برمجة زمنية ومالية فعلية لإنجاز سد تلي بواد إفران (واد الأدباء)، بالنظر إلى أهميته البيئية والتنموية والاستراتيجية للمنطقة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني